

الجمع بين قوله ﷺ (من حَدَثَ عَنِي حَدِيثٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) وإيراد العلماء للحديث الموضوع

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من حَدَثَ عَنِي حَدِيثٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ. فهو أحد الكاذبين وبين ايراد العلماء للحاديـث الموضوعـة في كتبـهم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمـين وبعد المـتـقرـرـ فيـ القـوـاعـدـ انـ الـالـفـاظـ الـمـجـمـلـةـ لاـ تـقـبـلـ مـطـلـقاـ وـلـاـ تـنـفـيـ مـطـلـقاـ الاـ بـعـدـ الـاـسـتـفـصـالـ فـيـ فـيـهـ. وـاـنـ اـعـظـمـ الشـبـهـ الـتـيـ تـرـدـ فـيـ عـاـقـ السـائـلـ اـنـمـاـ سـبـبـهـ جـمـعـ بـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ اوـ تـفـرـيقـ بـيـنـ مـتـمـاثـلـيـنـ وـالـاشـكـالـ عـنـدـكـ فـيـ كـلـمـةـ - 00:00:21 اـيـرـادـ وـذـكـرـ لـاـنـ الـاـرـادـةـ لـيـسـ نـوـعـاـ وـاـنـمـاـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ نـوـعـيـنـ. فـهـنـاـكـ اـيـرـادـ اـقـرـارـ تـحـذـيرـ. فـالـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـرـيـدـونـ الـاـحـادـيـثـ الـمـوـضـوـعـةـ فـيـ كـتـبـهـمـ لـاـ يـرـيـدـونـهـ اـيـرـادـ المـقـرـلـهـ وـاـنـمـاـ اـيـرـادـ الـمـحـذـرـ مـنـهـ - 00:00:45

وـلـذـكـرـ الـفـعـلـمـاءـ كـتـبـ الـمـوـضـوـعـاتـ وـكـتـبـ الـاـحـادـيـثـ الـمـخـتـلـقـاتـ الـمـصـنـوـعـاتـ كـالـمـوـضـوـعـاتـ لـلـامـامـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ وـالـمـوـضـوـعـاتـ الشـوـكـانـيـ وـبـيـنـ هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ مـوـضـوـعـاتـ كـثـيـرـةـ اوـ مـؤـلـفـاتـ فـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ كـثـيـرـةـ. فـالـعـلـمـاءـ كـمـاـ يـرـيـدـونـ هـذـهـ الـمـوـضـوـعـاتـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـهـمـ اـرـادـةـ تـحـذـيرـ وـلـيـسـ اـرـادـةـ تـقـرـيرـ. فـاـذـاـ فـرـقـتـ بـيـنـ الـاـرـادـيـنـ فـلـاـ بـأـسـ - 00:01:09

فـسـيـنـحـلـ عـنـدـكـ الـاشـكـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ اـنـ الـمـتـقـرـرـ فـيـ قـوـاعـدـ الـاـصـطـلاحـ اـنـ مـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ اـنـ مـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ ذـمـتـهـ اـذـاـ اـوـرـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـمـكـذـوبـ اوـ الـمـوـضـوـعـ بـسـنـدـهـ فـقـدـ بـرـأـتـ ذـمـتـهـ لـاـنـهـ الـفـهـ اـلـىـ قـوـمـ يـعـرـفـونـ - 00:01:39 الـاـسـنـادـ وـيـعـرـفـونـ الـرـوـاـةـ الـذـيـنـ يـرـوـونـ الـمـكـذـوبـاتـ اوـ الـمـوـضـوـعـاتـ. فـاـذـاـ عـرـفـتـ هـذـيـنـ الـجـوـابـيـنـ يـنـحـلـ عـنـدـكـ الـاشـكـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.

وـاعـيـدـهـاـ لـكـ مـخـتـصـرـةـ. الـاـوـلـ اـنـ اـيـرـادـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـمـوـضـوـعـاتـ فـيـ - 00:02:04 فـيـ كـتـبـهـمـ اـنـمـاـ هـوـ اـيـرـادـ بـيـانـ وـتـحـذـيرـ. لـاـ بـيـانـ رـضـاـ وـتـقـرـيرـ. الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـهـمـ اـنـمـاـ يـرـيـدـونـهـ بـاـسـانـيـدـهـ. وـمـنـ اـسـنـدـ فـقـدـ بـرـئـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:02:24